كتبها Administrator
الجمعة, 09 أغسطس 2019 13:25 -

المتلوّن

عرفته فى مطلع الشبابْ
كان صديقا جيدا ، يخلص للأصحاب
وحينما تسأله .. يصدق فى الجواب
لكنه حين غدا فى الجامعهْ
اعتاد أن يغش ،
ثم راح يخدع البنات!
وبعد أن أحرز رخصة التخرج
انداح فى الآفاق مثل الصقر ،
يخطف الطيور من عشوشها ،
ولما تخيفه المحيّاتْ
صار بمنطق الحياة ناجحا ،
وحاز ثروة وجاه
ما عاد مثل الأمس صادقا ومخلصا
بل صار يتقن النفاقْ
ومثلما الحرباء ، يكتسى بألف لونْ
لكى يفوز فى السباق!

قابلته مصادفهْ
وعندما سألته عن حاله ،
أحس بامتعاضْ
وقال : إننى أعيش اليوم فى سعادتى ،
التى صنعتها بساعدى..
لا الأمس يعنينى ولا الغد،
ولم يعد يذكر كيف أشرقت بدايته ؟
ولا الذى أطفأ من سمائها النهار ؟